

## قرى الضيف

وقال .

( وسالمت لما طالت الحرب بيننا ... إذا لم تطفر في الحروب فسالم ) - الطويل - .

وقال .

( لنا الدوحة العليا التي نزعت لها ... إلى المجد أغصان الجدود الأطايب ) .

( إذا كان في جو السماء عروقتها ... فأين عواليها وأين الذوائب ) - الطويل - .

وله في غلام أعجمي .

( حبيبي ما أزرى بحبك في الحشا ... ولا غص عندي منك أنك أعجم ) .

( بنفسي من يستدرج اللفظ عجمة ... كما يمضغ الطبي الأراك ويبغم ) - الطويل - .

وقال .

( كما المقام على جيل سواسية ... ترجو الندى من إناء قط ما رشحا ) .

( تشاغل الناس باستدفاع شرهم ... عن أن تسومهم الإيعطاء والمنحا ) - البسيط - .

وقال .

( واها على عهد الشباب وطيبه ... والغص من ورق الشباب الناضر ) .

( واها له ما كان غير دجنة ... قلصت صبايتها كظل الطائر ) .

( وأرى المنايا إن رأت بك شيبة ... جعلتك مرمى نبلها المتواتر ) .

( لو يفتدي ذاك السواد فديته ... بسواد عيني بل سواد ضمائري ) .

( أبيض رأس واسوداد مطالب ... صبرا على حكم الزمان الجائر ) - الكامل - .

وكان عمل قصيدة في بهاء الدولة وأنفذها إليه فنسبه بعض الحساد إلى الترفع عن

إنشادها فقال